

بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحق و به خرقنا الاحجاب و انا العزيز الوهاب به اشرفت شمس الوحي و انار الوجه من النور الذى طلع من افق الاسرار قل افى الله شك انه اتى بملكوت الآيات ان الكلمة تنادى الملك لله المقتدر المختار قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقت الاحجاب من اصبع مشية ربكم مالك الرقاب انه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السر و الاجهار قد غلبت الغفلة سكان الارض الا من فتح بصره بنور الله العزيز النوار ان البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا يا اولى الالباب من قال ارنى سمع انظر ترانى تعالى هذا الفضل الذى ما رأته شبهه الابصار يشهد كل شىء لنفسى و الناس فى سكر عجاب من المشركين من قال انه اتى قريبا قل اى و ربى انه لهو المقتدر على ما اراد قد همت كل فرقة بان يطفئوا نور الله ابي الله بسلطان من عنده الى ان ملأ الآفاق هل يقوم مع امره احد قل ما لك يا ايها الذباب قد فتح باب السماء و اتى الوهاب راكبا على السحاب اذا سكرت ابصار الذين كفروا و اضطرب كل مشرك مكار طوبى لك يا ايها المقبل الى الله فالق الاصباح ذكر كتابك و ما حضر لدى الوجه ان ربك لهو العزيز العلام قد اشرق من افق القلم ما يقربك الى الله مالك الامم انه لهو العزيز الغفار ان استقم بحوله على امره ثم ذكر الناس بالحكمة و البيان سوف ترى الامر مهيمنا على من على الارض و اشراقه من كل الجهات هل يمنعه السجن و البلاء عما اراد لا و رب الارباب طوبى لقلب حى من نسمة الله و للسان زين بذكره بين الاكوان ان اشتعل من هذه النار الموقدة فى العالم ليشتعلم منك من فى البلاد لا تحسبها نارا انها نور سوف تحيط آثاره من فى الاقطار ان اطمئن بفضل الله و رحمته انه يرفع من يشاء بامر من عنده و يثبت ذكره فى ام الالواح سبحانك يا الهى ترانى بين ايدي المشركين من خلقتك و المعرضين من بريتك و تعلم بانى ما اردت الا ما اردت و لا اريد الا ما تريد بلغت امرك شرق الارض و غربها و بذلك ورد على ما ناح به سكان جيروتك و ملكوتك الى ان ادخلونى و سبعين نفسا فى هذا السجن الاعظم فلما وردنا اردنا ان نبليغ الكل مرة

اخرى ليعلموا ان البلاء ما منع مظهر نفسك عن اظهار سلطنتك و اعلآء كلمتك و بلغنا مظاهر قدرتك في ارضك ما امرتنى به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احد في سبيلک و قبلت البلايا كلها في حبك و اظهار امرک اسئلك يا مالک الابداع و مليک الاختراع بان تقلب نحاس الوجود باكسير بيانك و حکمتک ثم اظهر لهم من کتابک الجامع ما يجعلهم اغنيآء بغنائک اشهد يا الهى بان عندک علم ما كان و ما يكون و علم كل شىء في کتابک المکنون اسئلك بنفسک بان تعرف العباد مظهر امرک و مطلع آياتک ليجدوا من كل شأن من شئوناته نفحات علمک و فوحات قميص رحمانيتک ثم ايدهم على ما هو المختار عندک ليختاروا ما اخترت لهم بجودک لان ما يظهر من عندک انه خير لعبادک اى رب وفق هذا العبد الذی اقبل الى شطر مواهبک ثم اکتب له خير الدنيا و الاخرة ثم ايده على نصرة امرک و تبليغ ما اردته بسلطانک لان هذا سيد الاعمال عندک و افضلها في کتابک اى رب ايده في كل الاحوال على الاستقامة على حبک انک انت الغنى المتعال لا اله الا انت العزيز الکریم الحمد لك يا اله من في السموات و الارضين

